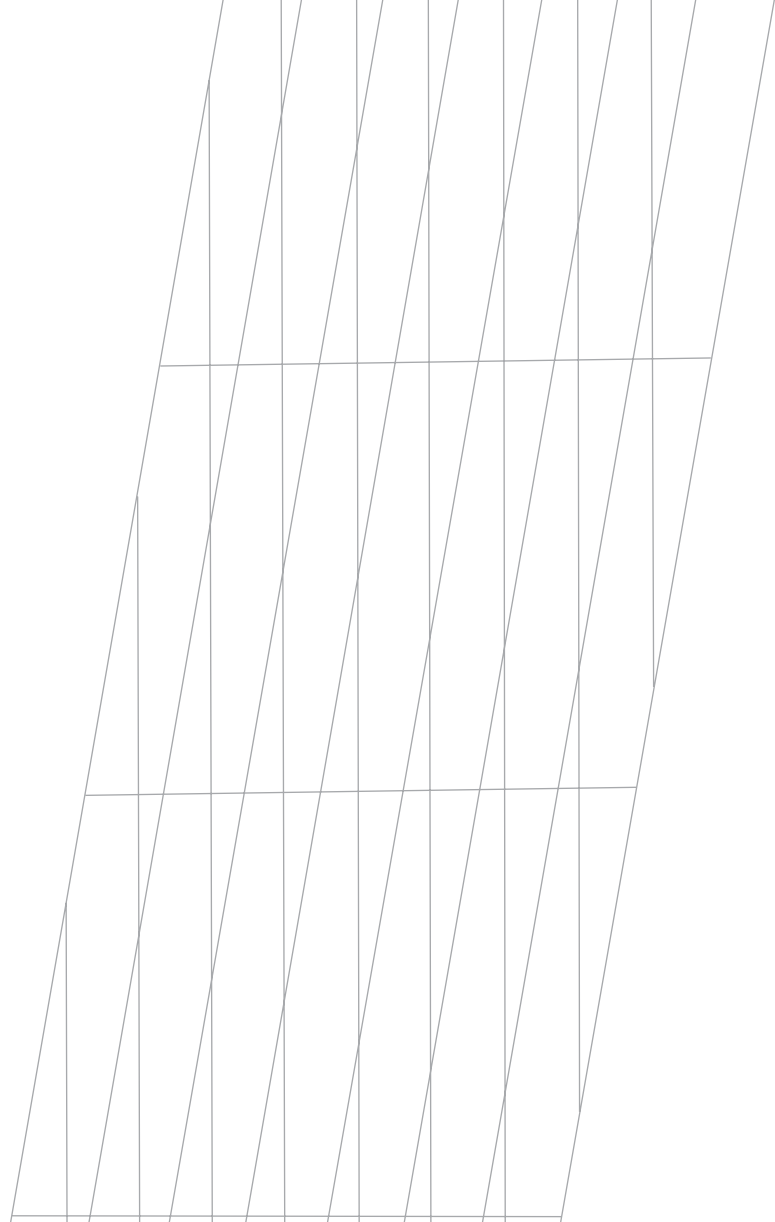
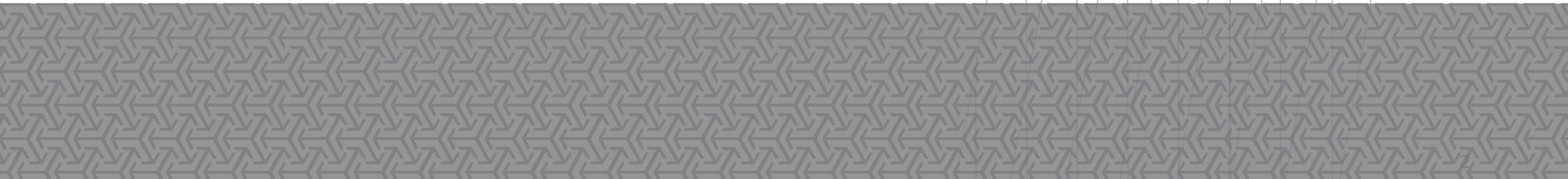


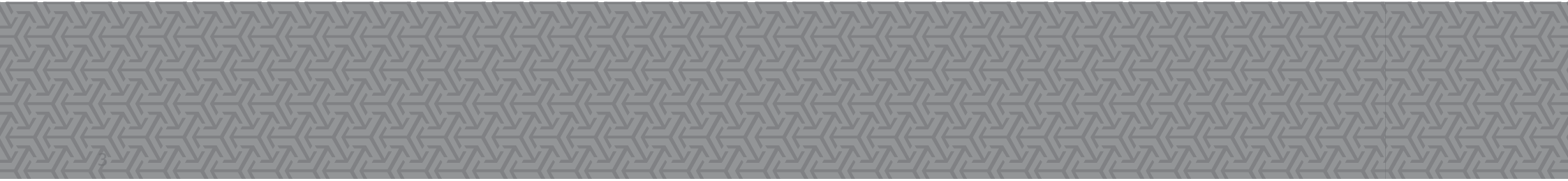


الكتيب التعريفي لمبنى بنك الكويت المركزي

مسيرة الريادة..
وريادة المسيرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحتويات

مرافق إضافية	32
مزايا هندسية فريدة	30
تكنولوجيا في غاية التطور	26
بناء صديق للبيئة	23
أعلى مستويات الأمان	20
تصميم داخلي مميز	18
موقع مُنتقى بعناية	16
الخصائص الجمالية للمبنى	10
المبنى في أرقام	08
مقدمة	06






مقدمة

منذ تأسيسه في عام 1968 وبنك الكويت المركزي
يُضطلع بمهام في غاية الأهمية لدولة الكويت
ويقوم بها على أعلى درجة من الكفاءة والالاقتدار.

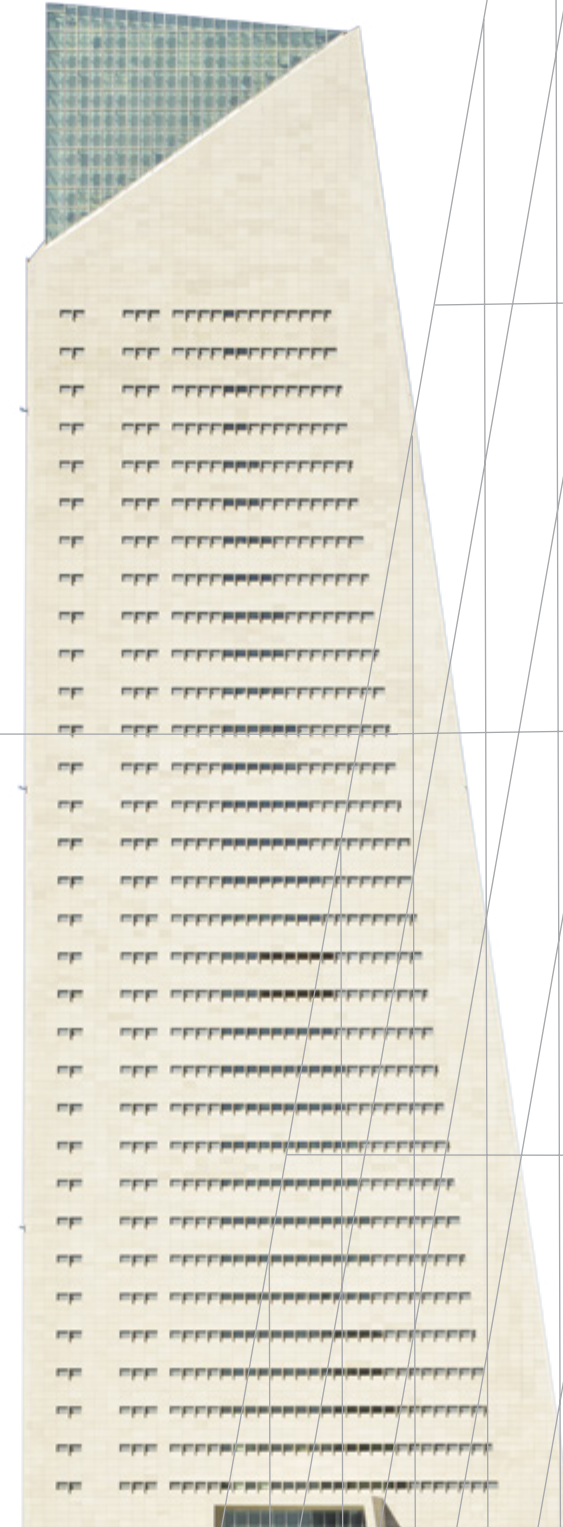
لقد أثبتت العقود المتوالية والتحديات الكبيرة التي اجتازها مدى
التقدم الذي أحرزته هذه المؤسسة في تطوير كوارها وتأهيل
طاقات وطنية تضطلع بمسؤولياتها وتُحسن أداء واجباتها،
ونظراً للنمو الذي شهدته هذه المؤسسة القائمة على استقرار
الاقتصاد الوطني، وما اتسم به نشاطها من تطور على مر
السنين برزت الحاجة لإنشاء صرح يتيح للعاملين فيها أداء
مهامهم في بيئة مُريحة ومُعدة لتلبية كافة احتياجاتهم
الوظيفية وقد كان ذلك.



إننا في هذا الكتيب نقدم تعريفا موجزا يعرض أبرز
مزايا هذا الصرح سواء من الناحية الجمالية أو الإنشائية
بالإضافة الى الجوانب الوظيفية التكنولوجية أو البيئية،
لنوثق مزايا واحد من أبرز المعالم الحضارية التي أضيفت
إلى سجل دولة الكويت الحضاري والعمراني.

المبنى في أرقام


25,872 ألف م ²	مساحة الموقع الإجمالية
20 ألف م ²	المساحة المستغلة للبناء
235 م	إرتفاع المبنى
44 دوراً	عدد الأدوار
140 ألف م ²	مجموع مساحة الطوابق
1264 موقفاً	مواقف السيارات
8 بوابات	عدد بوابات المبنى





الخصائص الجمالية للمبنى

صُمم المبنى الجديد لبنك الكويت المركزي وفق أحدث المفاهيم المعمارية المتبعة عالمياً، باستلهام عناصر من التراث الكويتي للتأكيد على الهوية والانتماء الثقافي والحضاري لهذا الصرح، وقد وقع الاختيار على هذا التصميم بعد منافسة بين أفضل المكاتب المعمارية العالمية، حيث قامت لجنة من المحكمين المختصين في الهندسة المعمارية بتقييم العروض واختيار الأفضل من بينها.



لقد استُلهم التصميم من السفينة الشراعية التي ارتبطت منذ القدم باقتصاد الكويت، حيث كانت هذه السفن الشراعية عاملاً مهماً في تنشيط التجارة فيما بين دولة الكويت ومرافئ الخليج العربي والهند وإفريقيا الشرقية، ولذا صُمم المبنى محاكياً لشراع السفينة المرتفع وهيكلها المهيّب.




إن طوابق المبنى الأربعة والأربعون مُتوجة في قمتها بالزجاج العاكس في محاكاة لشكل المنارة ودلالاتها الرمزية، وتتألف جدران هذا القسم من المبنى من طبقتين من الزجاج العاكس بينهما عشرات القطع من الحجر الطبيعي الذي يتسم بشفافية عالية ترتبط كلها بنظام ستائر هيدروليكية متقدم يفتحها ويغلقها آلياً بحسب شدة ضوء الشمس ، فيجعلها ستارة مزينة برسوم الطبيعة المدهشة.





يتخذ البناء شكلاً هرمياً مقتطعاً من أحد جوانبه، قائماً على مساحة ذات شكل مثلث قاعدته باتجاه البحر شمالاً وطلوعه إلى جهتي الجنوب الشرقي والجنوب الغربي، شُيدت الواجهة الشمالية بهيكل عملاق من المعدن المتقاطع على شكل معينات، وهو بذلك يستلهم من الإرث الغني للزخارف الهندسية الإسلامية، كما يتيح إطلالة على البحر من داخل المبنى ويتيح إنارة طبيعية وافرة دون التعرض المباشر لأشعة الشمس.



أما الواجهتان الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية فقد صُممتا باستخدام الحجارة المشذبة التي تعكس أكبر قدر من أشعة الشمس وتتسم بلون فاتح يتناسق مع زُرقة السماء الصافية .

فضلاً عن ذلك فإن الشكل المكعب لقاعة المسرح يبرز من المبنى و يمتد إلى الخارج مسافة 25 متراً من الجهة الشمالية ليكسر الرتابة في الخطوط الرأسية وليُضفي مزيداً من التوازن إلى التصميم، ويتناغم مع هذا الامتداد إمتداد آخر في الواجهة المقابلة يضيف ذات التوازن على الواجهة الأخرى.

إن التصميم الجمالي للمبنى الجديد لبنك الكويت المركزي يرمز إلى قيم هذه المؤسسة، حيث ترمز الواجهات الحجرية العالية والصلبة إلى متانة الأسس التي تقوم عليها هذه المؤسسة فيما ترمز الواجهة الزجاجية إلى الشفافية التي تتسم بها هذه المؤسسة والتي تحرص على تطبيقها في مجال عملها.



موقع مُنتقى بعناية

يحظى المبنى بموقع مميز في قلب مدينة الكويت، حيث يقع بقرب قصر السيف العامر وبجوار مسجد الدولة الكبير وبورصة الكويت وغيرها من المؤسسات الحكومية والمصرفية، كما أنه على مقربة من المبنى القديم لبنك الكويت المركزي.


ويمتاز هذا الموقع بسهولة الوصول إليه عبر شارع الخليج العربي أو شارع عبد الله الأحمد وهو ما يتيح أكبر عدد من المداخل من كل الجهات لسهولة الوصول والخروج من المبنى.

ويضيف المبنى بقيمته الجمالية العالية أيقونة جديدة، وإنجازاً آخر يزين ساحل الكويت ويضيف إليه مزيداً من رونق والجمال.

تصميم داخلي مميز

لا يضاها جمال المبنى الخارجي سوى جمال وأناقة تصميمه الداخلي، إذ تتسم تفاصيله بالأناقة، والمزاوجة بين الخطوط الحديثة في التصميم ولمسات فنية من التراث المعماري المحلي، مع استخدام مدروس لبعض أنماط الزخرفة الهندسية بما يُضفي طابعاً محلياً على التصميم دون الإخلال بالتناغم بين عناصره المتعددة.

ووظفت في سبيل ذلك خامات غنية من الحجارة ذات الأسطح الخشنة والمصقولة إضافة إلى الخشب، كما تضيء الإنارة الطبيعية المزيد من الجمال على مساحات المبنى الداخلية سواء كان مصدرها النوافذ الغائرة في الواجهتين الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية المعرضتين للشمس أم كان مصدرها الواجهة الزجاجية الشفافة، ففي الحالتين صُمم البناء بما يراعي إدخال القدر الكافي من الإنارة الطبيعية، ومن الجدير بالذكر هنا الإشارة إلى توظيف الحجر المجزّع شبه الشفاف الذي تنفذ منه إضاءة رقيقة تبرز جماله الطبيعي وتضيف مشهداً أخذاً إلى البهو الداخلي.



ولهذا الحجر حكايته، فقد استورد خصيصاً من مقالع الجارة في شمال تركيا حيث تتوفر أجود أنواع حجر ال «أونيكس» ثم سُحنت كتل الجارة بحراً إلى إيطاليا بغرض قصها إلى ألواح تبلغ سماكتها 2 سم ، أرسلت الألواح من ثم إلى ألمانيا بغرض تشذيبها وصقلها وصولاً إلى سماكة لا تتعدى 0.5 سم وهو ما يمنح هذه الألواح أكبر قدر من الشفافية ويظهر ألوانها والأشكال البديعة التي تتميز بها، بعد ذلك قام مصنع آخر بتدعيم هذه الألواح بألواح زجاجية للمحافظة على شفافيتها وزيادة متانتها في ذات الوقت، ولما رُكبت في موضعها من البناء كان على المهندسين توفير الإضاءة اللازمة لتحقيق الأثر الجمالي المرجو منها فكان لهم ذلك عبر نظام فريد قائم على موازنة دقيقة بين الإنارة الطبيعية والكهربائية، فالواجهة الزجاجية المخفية خلف الجارة مُزودة بتقنية تفرز مكونات الضوء القادم من جهة الشمال إلى قسمين حار وبارد، فالحار ينعكس إلى الخارج والبارد يسمح له بالدخول ثم تقوم أنظمة المبنى الذكية بالموازنة بين كمية النور الطبيعية وتعويضها عند الحاجة بالإنارة الصناعية وصولاً إلى إضاءتها كلياً بالإنارة الصناعية بعد غروب الشمس.



أعلى مستويات الأمان

نظراً لأهمية هذه المؤسسة الحيوية وخصوصيتها، فقد صُمم المبنى وفق أعلى معايير الأمان والسلامة لضمان الحماية للموظفين والمراجعين وكذلك لموجوداته القيّمة، وأُخذت تلك المعايير في الاعتبار عند تصميم المبنى بدءاً من الأسوار الخارجية المراقبة بأحدث الوسائل لمنع أي محاولة غير مشروعة للدخول، وصولاً إلى تصميمه لمقاومة الانفجارات والأعمال الإرهابية بما في ذلك الهجمات بالأسلحة الكيميائية ولقد زُودت المداخل بأنظمة تحكم آلية تقرأ أرقام لوحات السيارات فلا تُفتح المداخل إلا للمركبات المصرح لها دون غيرها، فضلاً عن تزويده بخمس أبراج للمراقبة، يُحكّم منها رجال الحرس الوطني مراقبة مداخل المبنى ومخارجه.



إلى جانب ذلك يتمتع المبنى بأحدث نُظم مكافحة الحرائق وأجهزة المراقبة فائقة الحساسية ومولدات احتياطية للتيار الكهربائي تغطي حاجة المبنى للتيار الكهربائي في حال انقطاع التيار الرئيسي. وعند الحاجة إلى إخلاء المبنى في حالة الطوارئ فإن عدداً كافياً من مخارج الطوارئ في كافة الأدوار وفي المخارج الرئيسية للبناء سيسمح بالإخلاء في وقت قصير.





وطُبقت العديد من الاحترازات والإجراءات الأمنية لحماية المبنى والعاملين فيه، حيث يتعين عند الدخول إجتياز أكثر من مستوى من التدقيق الأمني، وقد أوكلت لرجال الحرس الوطني مهمة تطبيق تلك الإجراءات الأمنية، كما لا يمكن التنقل داخل المبنى دون هوية الكترونية تتيح لمستخدمها التواجد فقط في الأماكن المسموح لهم بالتواجد فيها، وزُود المبنى بملجأ عام يكفي لاستيعاب كافة مستخدمي المبنى سواء كانوا موظفين أو زواراً.

بناء صديق للبيئة

بدءً من التصميم الخارجي وإكساء المبنى مروراً بالنظم الداخلية للتهوية والإنارة وسواها، رُوعي في هذا المبنى أن يكون صديقاً للبيئة ومتكيفاً مع ظروف المناخ المحلي، ففي منطقة تتسم بارتفاع درجات الحرارة تم توجيه المبنى بشكل يعرضه لأقل قدر من أشعة الشمس المباشرة، كما سبقت الإشارة إلى أن الواجهات المعرضة للشمس صُممت نوافذها بشكل غائر لتخفيف حدة الشمس، باستلهام من تقاليد البناء الكويتية القديمة التي أثبتت كفاءتها في التعامل مع الطقس الحار، كما تم إكساءها بحجارة تتسم بانعدام المسام وبمقاومتها العالية إضافة إلى نوافذ مزودة بمادة خافضة للانبعاث الحراري، كما كُسيت الواجهة الشمالية بألواح تتحكم بدخول الضوء الطبيعي بعد أن تعكس حرارته إلى الخارج.

إن تلك الخصال الإنشائية التي يتميز بها المبنى تتكامل مع أنظمة
بالغة التركيب والتقدم لموازنة كافة العوامل بُغية ترشيد
استخدام الطاقة، فقد زود المبنى الجديد لبنك الكويت المركزي
بنظام لإدارة المبنى "Building Management System" يُعرف
اختصاراً بنظام "BMS"، يُتيح التحكم آلياً بأكثر من أحد عشر عنصراً
منها الإنارة والتبريد والتهوية والستائر وغيرها من العناصر الحيوية
للمبنى ولمستخدميه، ويقوم النظام عن طريق جهاز في قمة
المبنى بتتبع مسار الشمس فيحسب بدقة متناهية كمية الإنارة
اللازمة لكل غرفة ولكل زاوية في المبنى يُسهل الستائر أو يرفعها
ويزيد الإنارة أو يقللها لترشيد استخدام الطاقة وتقليل الاعتماد
عليها، كما زود المبنى بمستشعرات للحركة تعمل بتقنية الأشعة
دون الحمراء ليطفئ النظام تلقائياً الإضاءة والتكييف وأجهزة
العرض وما سواها من تجهيزات عندما تخلو قاعات الاجتماعات أو
المكاتب والأدوار من مستخدميها.

ونظراً لأن الهواء الساخن يرتفع إلى الأعلى فيما
يمكنك الهواء البارد في الأسفل، فقد صُمم
نظام التكييف في المبنى بحيث يبعث الهواء
من الأسفل إلى الأعلى وليس العكس من أجل
تحقيق أكبر قدر من الكفاءة في تبريد الهواء وأكبر
قدر من ترشيد استخدام الطاقة، كما يتسم هذا
النظام بسهولة الصيانة ودقتها.



لقد زُودت قاعات الاجتماعات البالغ عددها 35 قاعة بأحدث تقنيات العرض والاتصال المرئي بما يسهل عقد الاجتماعات الدولية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة سواء فيما بين قاعات الاجتماعات داخل المبنى أو خارجه بما يوفر الجهد والوقت اللازمين لعقد مثل تلك الاجتماعات.



وزود المبنى بنظام «إدارة النقد» وهو نظام حديث وآلي لإنجاز عمليات سحب وإيداع النقد مع تخفيض دور العنصر البشري إلى الحد الأدنى، وتحقيق مستوى أعلى من الأمان، بمصاحبة نظم مراقبة وأمان شديدة الإحكام والدقة.




كما أن العمليات في خزانة بنك الكويت المركزي هي آلية بنسبة 100% بدون أي دور للعنصر البشري داخل الخزانة وهي بذلك الخزانة الوحيدة من نوعها على مستوى الشرق الأوسط ومن بين القلائل على مستوى العالم، كما تتمتع بأنظمة إطفاء وتكييف معزولة، ونظام مراقبة عالي الدقة والكفاءة علاوة على مزايا إنشائية وتقنية أخرى تضعها على قائمة أكثر خزائن البنوك أماناً على مستوى العالم.



مزايا هندسية فريدة

يتمتع مبنى بنك الكويت المركزي بعدد من المزايا الهندسية الفريدة ، منها إنشاؤه بتقنية تزاوج بين الاعتماد على الهيكل المعدني والاعتماد على الخرسانة للاستفادة القصوى من مزايا كل من الطريقتين. ويُعد نظام التدعيم المتبع في الواجهة والمعروف بنظام (Diagrid) من أحدث الحلول الهندسية، حيث تخفف اسطوانات الفولاذ المحشوة بالخرسانة الكمية اللازمة من الفولاذ للتدعيم، وتوفر مساحات مفتوحة للاستمتاع بالإطلالة على الخارج، وتُعد هذه التقنية من أحدث الابتكارات عالميا في مجال البناء والتشييد، واستخدمت في نخبة من المباني على مستوى العالم، يُضاف إلى ذلك ما تتسم به أساسات المبنى من متانة حيث أنشئ على مهاد من الخرسانة المسلحة تبلغ سماكتها ثلاثة أمتار.

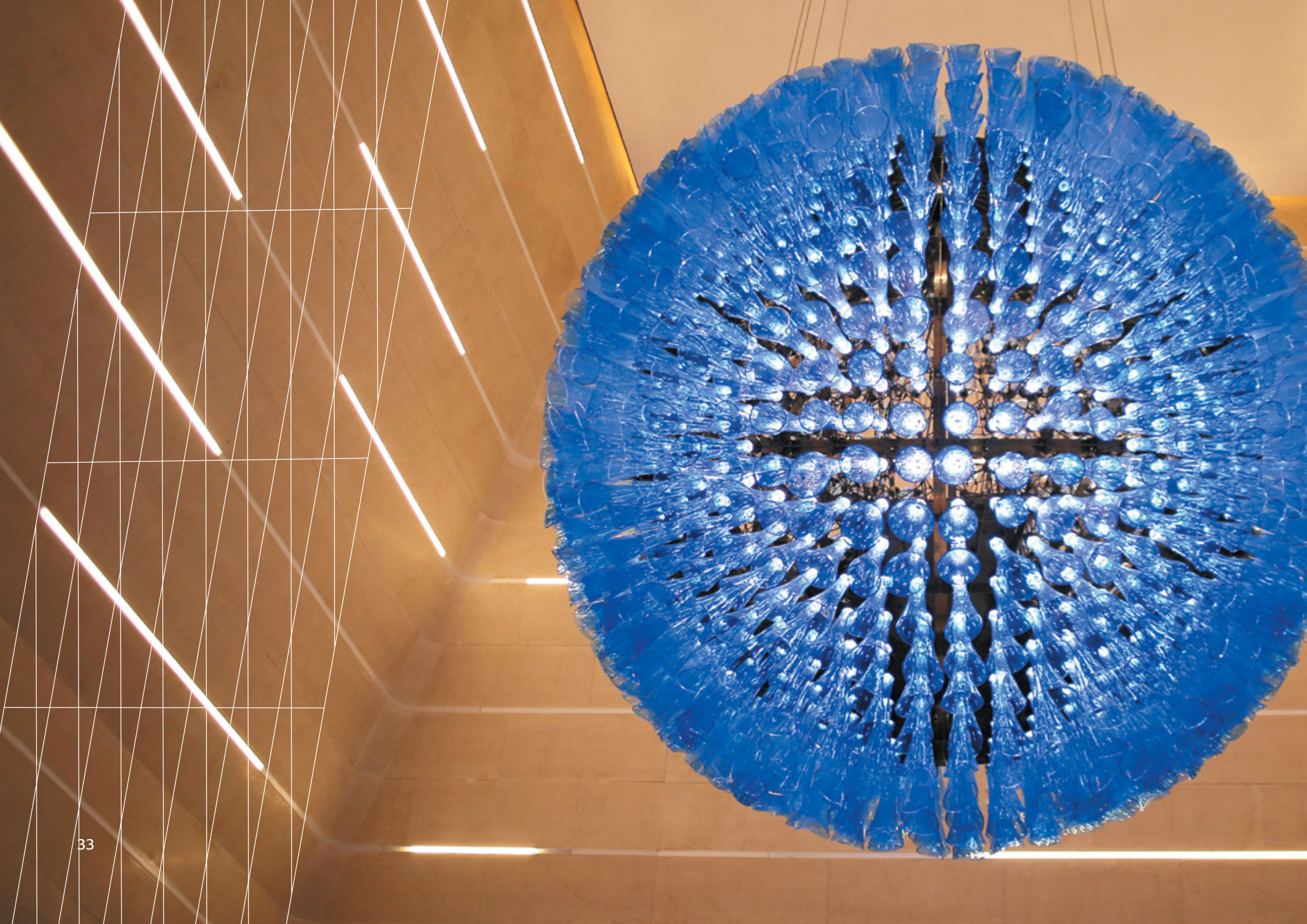


من المزايا الهندسية الفريدة كذلك
قاعة المسرح المعلقة والتي تمتد
إلى خارج المبنى مسافة 25 متراً على
هيئة مكعب، إن إنشاء كتلة ممتدة
إلى خارج البناء كل تلك المسافة لهو
تحدي هندسي كبير، نظراً لما يشكله
وزن هذا الامتداد الهائل من ضغط
على البناء وما يتطلبه من دقة في
موازنة هذه الكتلة و تدعيمها.
فهو لذلك يعد أعجوبة هندسية
قائمة بذاتها.

مرافق إضافية

يحتوي المبنى الجديد لبنك الكويت المركزي إضافة إلى المكاتب وقاعات الاجتماعات الضرورية لإنجاز الأعمال اليومية لموظفيه عمل عددا من المرافق الحيوية الأخرى منها:

- قاعة احتفالات تتسع لأكثر من 230 شخص
- كافيتيريا تتسع لأكثر من 120 شخص
- قاعة اجتماعات متعددة الأغراض تتسع لأكثر من 100 شخص
- مسرح يتسع لـ 320 شخص مجهز بأحدث التقنيات السمعية و البصرية
- 7 قاعات تدريب بسعة لكل منها 18 - 36 شخص
- مركز إعلامي يستوعب من 48 شخص
- أربع غرف اجتماعات لكبار الشخصيات بالإضافة إلى 35 غرفة اجتماعات
- مركز معلومات يعنى بالإصدارات والنشرات الدورية
- متحف لتاريخ النقد في دولة الكويت ومسيرة بنك الكويت المركزي
- مُصلى للرجال وآخر للنساء





قاعة إجتماعات



قاعة إجتماعات



غرف إجتماعات لكبار الشخصيات



قاعة إجتماعات



قاعة المسرح المعلقة





قاعة إحتفالات



مُصلى للرجال وآخر للنساء




كافتيريا





متحف لتاريخ النقد في دولة الكويت
ومسيرة بنك الكويت المركزي



تصوير : نواف أحمد الشريعان
بنك الكويت المركزي
فبراير 2017

